إن لم يكن غَربيّكم جيدا فنحن باله وبالريح[١]

* والغَرْب، بسكون الراء: شجرة ضَخمة شاكة خَضراءُ حجازية، وهى التى يُعمل منها الكحل الذى تُهْنأ به الإبل.

واحدته: غَرْبة.

وغُرَّبٌ: جَبل فيه ماء يقال له: الغُرْبة، والغُرُبَّة، وهو الصحيح.

والغُرابىّ: ضرب من التمر؛ عن أبى حنيفة.

مقلوبه: [غ ب ر]

* غَبر الشىء يغبر غبورًا: مكث وذهب.

* ورجل غابر، وقدوم غُبَّر: غابرون.

* والغابر، من الليل: ما بقى منه.

* وغُبْرُ كل شىء: بقيته؛ والجمع: أغبار، وهو الغُبَّر أيضا؛ وقد غلب ذلك على بقية اللبن فى الضَّرع، وعلى بقية دم الحيض؛ قال أبو كبير:

ومُبرَّأ من كُل غُبَّر حَيْضة وفَساد مُرْضِعة وداء مُغْيل[٢]

وتزوج رجل من العرب امرأة قد أسنت؛ فقيل له فى ذلك، فقال: لعلى أتغبَّر منها ولدا؛ فولدت له غُبَر، وهو غُبَر بن غَنم بن يَشكر بن بكر بن وائل.

* وناقة مِغْبار: تَغْزُر بعدما تغزر اللواتى يُنْتَجْن معها.

* ونعت أعرابى ناقة، فقال: إنها مِعْشار مشكار مِغبار؛ فالمغبار، ما ذكرناه آنفا؛ والمشكار: الغزيرة على قلة الحَظ من المرعى. والمعثار، قد تقدم فى حرف العين.

* وداهية الغَبَر: داهية لا يُهتدى لمثلها؛ قال:

أنت لها مُنذِر من بَين البَشَرْ
داهيةُ الدَّهر وصمَّاء الغَبَرْ[٣]

* وقيل: داهية الغَبر: الذى يعاندك ثم يرجع إلى قولك.

* وحكى أبو زيد: ما غَبَّرْتَ إلا لطلب المِراء.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (غرب)؛ وتاج العروس (غرب).

(٢) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧٣؛ ولسان العرب (غبر)؛ وجمهرة اللغة ص٣٢٠؛ وتاج العروس (غبر).

(٣) الرجز للحرمازى فى لسان العرب (غبر)؛ وتاج العروس (غبر)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٢٣).